

صفة الصفوة

قال الواقدي توفيت حفصة في شعبان سنة خمس وأربعين في خلافة معاوية وهي ابنة ستين سنة وقيل ماتت في خلافة عثمان بالمدينة .

129 - أم سلمة واسمها هند بنت أبي أمية واسمه سهيل .

ويقال له زاد الרכب بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وكانت عند أبي سلمة بن عبد الأسد فهاجر بها إلى أرض الحبشة الهجرتين جميعا ومات أبو سلمة سنة أربع من الهجرة فتزوجها رسول الله ﷺ .

عن ابن أم سلمة أن أبا سلمة جاء إلى أم سلمة فقال لقد سمعت من رسول الله ﷺ حديثا أحب إلى من كذا وكذا لا أدري ما عدل به .

سمعت رسول الله ﷺ يقول .

لا يصيب أحدا مصيبة فيسترجع عند ذلك ويقول اللهم عندك أحاسب مصيبتني هذه اللهم اخلفني فيها خيرا منها إلا أعطاه الله ﷻ .

قالت أم سلمة فلما أصبت بأبي سلمة قلت اللهم عندك أحاسب مصيبتني هذه ولم تطب نفسي أن أقول اللهم اخلفني فيها بخير منها .

ثم قالت من خير من أبي سلمة أليس أليس ثم قالت ذلك .

فلما انقضت عدتها أرسل إليها أبو بكر يخطبها فأبت ثم أرسل